

وفي البيت يتلقى معظم قواعد السلوك مباشرة أو من خلال الجانب النفسى المنزل الذى يتمثل فى العلاقات بين أعضاء الأسرة والذى يكون اتجاهات الطفل نحو غيره ويكسبه المفاهيم التربوية .

والمدرسة كبيئة نقية أوجدها المجتمع بهدف التربية تحاول أن تكسب أفرادها القيم الإيجابية من خلال المناهج التى تقدمها والتى تعد حياة للمدرسة كلها . بل من خلال تفاعل المتعلمين مع المعلمين وإدارى المدرسة ، وهذا كله يساعد فى إدماج المتعلمين فى قيم ومعايير واتجاهات محددة تحظى الاختلافات الطبقية ، وتساعد فى تنقية القيم مما يشوبها ، وغرس قيم جديدة ، وتبنى نسقا قيميا مرغوبا لدى المتعلمين .

ذلك أن المدرسة تهىء للأطفال خبرات اجتماعية أعرض عن أدوار الكبار ، وتوفر لهم فرصا لتنمية شخصياتهم تنمية خلقية ويتم ذلك عن طريق العلاقات المحسوبة فى المجتمع المدرسى بين المدير والمعلمين وبعض وعلاقاتهم بالتلاميذ وكذا رجال الصف الثانى ، وكذلك النظام المدرسى بما يتضمنه من علاقات وأنماط الشخصية خاصة شخصية المعلم ، فهو القدوة والنموذج الصريح والضمنى ، أضف إلى ذلك ما توفره الزيارات والرحلات المدرسية من فرص التعرض لمواقف خلقية خارج جدران المدرسة .

والقراءات التى يتعرض لها الطفل بعد إتقانه عمليتى القراءة والكتابة توسع خبراته القيمية . فقراءة الكتب والقصص والمسرحيات والمجلات والصحف كل هذه المواد العلمية تزود الأطفال بمواقف خلقية متنوعة تنشأ فى بيئته أو فى مجتمعه القطرى أو فى المجتمع العربى ، أى على المستوى القومى ، بل على المستوى العالمى . وقد تقدم الشخصيات فى هذه الوسائط التعليمية فى مواقف صراع بين الحسن والقبيح ، والفضيلة والرذيلة ، بحيث يتضمن الموقف المشكل اتجاهات متباينة توسع المدارك وتكسب اتجاهات مرغوبة اجتماعيا ، بل إن هذه المواقف قد تعقبها مناقشات وحوارات تستهدف تطبيق مقاييس العقل حيال القضايا المثارة فيما يتعلق بالاتجاهات والقيم . وبديهي أن مجال الخبرة يتسع من خلال هذه الحوارات والمواقف المشكلة بما توفره من تخيل على المستوى القيمى .